

العله ، أو بزيادة همز ، أوهاء ، مثال ذلك : فى الجمع الصحيح : (أخوات) ، وفى جمع التكسير : (آباء) و (مياه) ، وفى الأسماء المشتقة : (أبوة) و (بُنَى) . وفى الأفعال المشتقة : (سَمَى) و (تَبَّئَى)^(١) .

ومن الأسماء الثنائية ما آخره حركة ممدودة ، وهى بعض أسماء القرابة ، نحو : « أبو » و « أخو » و « حمو » ، ويشاكلها اسم محتو على حرف واحد فقط ، هو : « فو » . والحركة الممدودة سالمة فى المضاف ، نحو : « أبو زيد » و « أبونا » ، وقد قصرت مع التنوين ، نحو : « أبٌ » و « فمٌ » وقد ذكرنا أصلها فيما سبق . وحذفت مع ضمير المتكلم المفرد ، نحو : « أبى » .

وكانت الفتحة السابقة لتاء التانيث ، ممدودة أيضا فى هذه الأسماء ؛ ومن ذلك فى العربية : « حماة » ، يقابلها فى العبرية : ḥāmōi وفى الآرامية : ḥmāiā وفى الأكدية : emētu . ومنه فى العبرية : āhōi أى : الأخت ، وهى فى الآرامية : ḥātā وفى الأكدية : aḥātu ، غير أنها صارت فى العربية : « أخت » على قياس : « بنت » .

و (ابن) وأصله : bin كما ذكرنا آنفا ، ليس من هذا القبيل ، ولم تكن فى آخره ممدودة أبدا ، فلا مانع لإلحاق تاء التانيث بغير فتحة على الطريقة المتبعة كثيرا ، فى بعض اللغات السامية ؛ ف (بنت) هى الأصل ، و (ابنة) استحدثت فى العربية ، على قياس : ابن . وجمع ابن (بُنُون) بالفتحة بدل الكسرة ، وهذا الإبدال قديم سامى الأصل ، فنجد فى العبرية أيضا ؛ فالجمع فيها : bānīm . والابن يماثل : (اثنان) ، وأصلها : tināni ، والبنت يماثلها : (ثنتان) فى الأصل أيضا ، واثنان محدثة على قياس اثنان ، كما أن ابنة محدثة ، على قياس : ابن . ومن هذا الوزن : (اسم) ، أصلها simun و (أست) ، أصلها : situn وهى فى العبرية : šet .

ومما حركته كسرة ، ولم تحذف مثلما حذفت فى : ابن وأمثالها : (كِلْأ) وهى تشبية ،

(١) فى الأصل : « وفأوذ » ولا معنى له !